[49] حضر ذلك اليوم وسمع النبي " ص " أن يقوم فيشهد. أترى انه عليه السلام كان يفهم من الحديث غير الامامة ؟ 2 - ولو كان المراد من (حديث الغدير) غير " الامامة " من معاني " الولاية " فلماذا كتم جماعة من الاصحاب الشهادة بذلك ؟ ولماذا دعا عليه السلام على من كتم ؟ 3 - ولماذا " سأل سائل بعذاب واقع، للكافرين ليس له دافع ".. أليس قد فهم " الامامة " من الخطبة ؟ ألم يقل للنبي: "... ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه.. " 4 - وقال حسان بن ثابت الانصاري في شعره في يوم الغدير: " رضيتك من بعدي اماما وهاديا ". 5 - واستنكر أبو الطفيل (حديث الغدير). قال: " فخرجت وفي نفسي شئ ". 6 - وقال أبو أيوب الانصاري وجماعة من الاصحاب دخلوا على أمير المؤمنين عليه السلام: " السلام عليك يا مولانا. فقال عليه السلام: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول ا " ص " يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه ". 7 - وهنأ ابو بكر وعمر وسائر الصحابة وأزواج النبي صلى ا عليه وآله وسلم عليا يوم الغدير قائلين: " ليهنئك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.. " 8 - وقال عمر - في جواب من قال له: تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من اصحاب رسول ا " ص " - قال: " انه مولاي ". 9 - وقال لمن استنكف من قضاء علي: " ويحك ما تدري من هذا ؟ هذا مولاي ".